

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية



الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الرابعة

كوالالمبور، ٢٢-٢٨ شباط/ فبراير ٢٠١٦

البند ٥ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج عمل المنبر: العمل المتعلق بأدوات
ومنهجيات الدعم السياساتي

العمل المتعلق بأدوات ومنهجيات الدعم السياساتي (الناتج ٤ (ج))

مذكرة الأمانة

أولاً - المقدمة

١- ونظراً لأن إحدى الوظائف الأربع الرئيسية الموجزة في قرار إنشائه، فإن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية "يُقدم صياغة السياسات وتنفيذها عن طريق تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات، كتلك التي تنتج عن التقييمات، وذلك لمساعدة صناع القرارات على الوصول إلى تلك الأدوات والمنهجيات، وحيثما تدعو الضرورة، لتعزيز وحفز مواصلة تطويرها" (UNEP/IPBES.MI/2/9، المرفق الأول، التذييل الأول، الفقرة ١ (د)).

٢- طلب المنبر في مقرره م ح د-٥/٢، إنشاء فهرست (كتالوج) على الخط مباشرة لأدوات ومنهجيات دعم السياسات، وذلك لتيسير وصول صناع القرارات إلى مثل هذه الأدوات والمنهجيات، وتقديم التوجيهات الأولية بشأن كيفية تشجيع وحفز مواصلة تطويرها.

٣- وفي مقرره م ح د-١/٣، أشار الاجتماع العام إلى التقدم الذي أُحرز في وضع الفهرست (الكتالوج) والتوجيهات الأولية وطلب عرضها على الحكومات وأصحاب المصلحة، وأن تُتخذ الأعمال اللازمة لإنشاء الفهرست (الكتالوج)، ومواصلة تطوير التوجيهات لبحثها في الاجتماع العام أثناء دورته الرابعة.

٤- واستجابة لهذا المقرر، تم إتاحة الفهرست المقترح والتوجيهات من أجل إجراء استعراض مفتوح تجريه الحكومات وأصحاب المصلحة خلال الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥. وقد عقد فريق الخبراء المفوض له مواصلة عمله بموجب المقرر م ح د-١/٣، اجتماعاً واحداً - في بودابست - من ٨ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٥، لكي يُنقح ويبدأ إنشاء الفهرست المقترح، استناداً إلى التعليقات التي وردت، ومواصلة تطوير وثيقة التوجيه.

٥- تعرض هذه الوثيقة العمل المتخذ بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات من أجل الناتج ٤ (ج)، بما في ذلك:

(أ) التوجيهات بشأن كيفية تطوير محتوى الفهرست، وذلك في سياق الأعمال الجارية عبر برنامج العمل (الفرع ثانياً)؛ و

(ب) عرض للفهرست، والتقدم الذي أحرز حتى الآن والترتيبات المؤسسية المقترحة لأجل مواصلة تطويره (الفرع ثالثاً).

٦- يوجد في مذكرة الأمانة بشأن التقرير المرحلي عن فهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات (IPBES/4/INF/14) معلومات إضافية عن عمل فريق الخبراء.

ثانياً - توجيهات لمواصلة العمل بشأن منهجيات وأدوات دعم السياسات

٧- من المفهوم أن العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات يغطي برنامج العمل بأسره، فيما يتعلق بالعديد من النواتج، على النحو الموضح في الرسم التوضيحي المفاهيمي في الشكل، أدناه، بشأن التقديم التخطيطي للتفاعلات بين مختلف نواتج برامج العمل المتفاوتة من حيث ما يتعلق بأدوات ومنهجيات دعم السياسات (انظر IPBES/4/INF/14 للحصول على المزيد من المعلومات).

٨- إن الفهرست الموجود على الانترنت، يرد وصفه في الفرع ثالثاً، وينظر مكون الاتصال البيئي القائم على الإنترنت لذلك العمل. وسوف يتم ملء محتواه من الأعمال المتعلقة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات لنواتج أخرى، وبصفة خاصة، من التقييمات الإقليمية، والعالمية، المواضيعية والمنهجية التي يُجرى المنبر. وهذه التقييمات هي الآليات الأولية لتحديد هوية استجابات السياسات الفعالة وتقييمها، أو صكوك السياسات، وكذلك أدوات ومنهجيات دعم السياسات اللازمة لأكثر صور تنفيذ الصكوك صرامة وفعالية. وهي تُجري تقييم فعالية طائفة من صكوك السياسات في سياقات وقطاعات متنوعة، وبناءً على مقاييس متنوعة، إلى جانب الفعالية والجدوى العملية والجدوى التكرارية لأدوات ومنهجيات دعم السياسات الحالية والناشئة التي تُستخدم في تنفيذ الصكوك. وسوف تقوم التقييمات أيضاً بتحديد الاحتياجات والثغرات في الحالات التي تحتاج فيها أدوات ومنهجيات دعم السياسات إلى مواصلة تطويرها من أجل تحسين صياغة السياسات وتنفيذها.

٩- وسوف يشتمل الفهرست الموجود على الانترنت على توجيهات من النوع الذي يُطوّر لاستخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات في تحليل السيناريوهات والنمذجة (الناتج ٣ (ج)) أو فيما يتعلق بمختلف التقييمات المفاهيمية للقيم (الناتج ٣ (د)).

١٠- سوف تُقدم المساهمات إلى الفهرست على الإنترنت أيضاً بواسطة ثلاثة أفرقة مهمة تعمل على: (أ) بناء القدرات في مجال أدوات ومنهجيات دعم السياسات؛ (ب) جوانب المعارف الأصلية والمحلية؛ و(ج) البيانات والمعارف ذات الصلة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات:

(أ) بناء القدرات:

١' من المسلم به أنه لتعزيز القدرات على تطوير واستخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات كأولوية رئيسية في بناء القدرات (المقرر م ح د-١/٣). ينبغي لعمل بناء القدرات أن يراعي احتياجات بناء القدرات ذات الصلة بالتطوير والأخذ بأدوات ومنهجيات جديدة لدعم السياسات، وكذلك الوصول إلى، واستخدام الأدوات والمنهجيات القائمة التي تلائم بصفة خاصة ما يناسب إكثار هذه الأدوات والمنهجيات على نطاق أوسع و/أو تحديثها. وينبغي وضع الطرق والوسائل اللازمة لتحديد احتياجات بناء القدرات وترتيب أولوياتها من حيث ما يتعلق بأدوات ومنهجيات دعم السياسات، وكذلك توفير، والدعوة إلى، دعم مالي وغيره من صور الدعم من أجل الوفاء بأعلى درجات الأولوية.

٢' ويرمي هذا الفهرست (الكتالوج) لأدوات ومنهجيات دعم السياسات للمساعدة في، وتوفير المعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة، والتوجيهات والمواد الأخرى اللازمة لبناء القدرات المطلوبة؛ وعرض صكوك السياسات، وأدوات ومنهجيات دعم السياسات بأسلوب مُيسر يدعم بناء القدرات، ويسمح بابتكار، حسب الضرورة، محتوى جديد مثل نماذج التعليم الإلكتروني، وكذلك تحميل الفيديوهات القصيرة المُتمدّجة، والمنشورات والعروض من المستخدمين الذين يؤيدون التعليم الذاتي وبناء القدرات عن طريق نهج شبكي. ويمكن للفهرست بفضل آليات التغذية المرتدة التجاوبية أن يلعب دوراً في مواصلة الإشارة إلى احتياجات بناء القدرات التي تحتاج إلى ترتيب أولوياتها؛

(ب) نُظم المعارف الأصلية والمحلية:

١' من المقرر أيضاً أن يظهر مبدأ المنبر في الاعتراف بمساهمة المعارف الأصلية والمحلية في عمله بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات واحترامها. وسوف يقوم فريق المهمة المعني بنظم المعارف الأصلية والمحلية بدعم تحديد وتقييم صكوك السياسات وأدوات ومنهجيات دعم السياسات الموجودة في سياق نظم المعارف تلك، وذلك من أجل مواصلة تعزيز التهجج الرامية إلى إشراك تلك النظم في صياغة وتنفيذ السياسات.

٢' وينبغي للفهرست أن يوفر مدخلاً إلى أدوات ومنهجيات دعم السياسات ذات الصلة بنظم المعارف الأصلية والمحلية، والتي تساعد على إدماج ومؤازرة واستكمال عمليات صناعة السياسات. وسوف يقوم فريق المهمة المعني بنظم المعارف الأصلية والمحلية بتوجيه جهود الدعم لأجل اجتذاب وتشجيع أصحاب المعارف والخبراء في نظم المعارف الأصلية والمحلية لتقاسم خبراتهم ومواصلة إثرائها في مجال استخدام الصكوك والأدوات والمنهجيات التي ترمي إلى إشراك مثل هذه النظم في صياغة وتنفيذ السياسات، وكذلك تشجيع وتخفيف تطبيقها ومواصلة تطويرها داخل نطاق عمل المنبر وخارجه؛

(ج) البيانات والمعارف:

١٠ يعتمد استخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات، في معظم الحالات على البيانات والمعلومات والمعارف. وسوف يقدم فريق المهمة المعني بالمعارف والبيانات التوجيهات بشأن استخدام مختلف البيانات والمعلومات والمعارف في سياق أدوات ومنهجيات دعم السياسات، وحيثما يتوافر، سيساعد في توفير الروابط وسبل الوصول إلى مجموعات البيانات القائمة أو مصادر المعلومات والمعارف ذات الصلة اللازمة لتطبيق أدوات ومنهجيات دعم السياسات وتشجيعها عن طريق المنبر من خلال الفهرست؛

٢' وهكذا سوف يقوم الفهرست مقام البوابة التي توصل إلى مجموعات البيانات القائمة، أو مصادر المعلومات والمعارف ذات الصلة من طائفة واسعة من الحكومات، وأصحاب المصلحة، والشركاء الاستراتيجيين. ويمكن للفهرست، بفضل آليات التغذية المرتدة التجاوبية لديه، أن يُفيد في مجال الإشارة إلى نُغرات البيانات والمعلومات والمعارف، فيما يتعلق بتطبيق صكوك السياسات وأدوات دعم السياسات.

١١- من المتوقع توليد محتوى إضافي عن طريق الاستخدام التجاوبي من جانب الفهرست القائم على الإنترنت على يد الخبراء والممارسين وصناع القرارات الذين يُفترض أنهم أنفسهم يستخدمون الفهرست. ونعرض في الفرع التالي طريقة أداء الفهرست لدوره، وبصورة أكثر تفصيلاً، في مذكرة الأمانة بشأن التقرير المرحلي المتعلق بفهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات (IPBES/4/INF/14).

الشكل

تمثيل تخطيطي للعلاقات البينية بين مختلف نواتج برنامج العمل من حيث ما يتعلق بأدوات ومنهجيات دعم السياسات



ثالثاً - فهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات

ألف - تقديم

١٢- إن فهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات هو منصة ديناميكية ذات وجهتين على الخط يتمحور تصميمها حول عمليات ووظائف المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويُبرز نهجاً يهتم بالدرجة الأولى بالمستخدم (انظر الوثيقة IPBES/4/INF/14). وهو لُب وظيفة دعم السياسات ويوفر - بصورة مُنظمة وتجاوبية وميسرة - محتوى بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات على النحو الموصوف في الفرع ثانياً.

١٣- والفهرست عبارة عن منصة ابتكاره ومتطورة وعلى الخط مباشرة وله غايتان رئيسيتان:

(أ) تمكين صنّاع القرارات من الوصول يُسر إلى المعلومات المُصممة خصيصاً بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات بعد تحديدها وتجميعها عن طريق نواتج المنبر الأخرى، مثل التقييمات، وذلك للقيام بصورة أفضل بإعلامهم ومساعدتهم في المراحل المختلفة لصنع السياسات وتنفيذها؛ و

(ب) السماح لطائفة من المستخدمين تقييم إمكانيات استخدام الأدوات والمنهجيات داخل سياقاتها المحددة وتوفير مُدخلات للفهرست، بما في ذلك ما يتعلق بالموارد المطلوبة، وأنواع المخرجات التي يمكن الحصول عليها، ومن ثم، الثغرات التي يتم تحديدها.

١٤- والمقصود من الفهرست أن يؤدي وظائف أكثر بكثير من كونه مجرد مستودع بسيط للمعلومات ذات الجودة العالية بشأن الأدوات والمنهجيات المتوفرة لدعم السياسات. وسوف يُمكن صناع القرارات، والممارسين والأفرقة الاجتماعية الأخرى من القيام بتحديد، بصورة متدرجة، أكثر الأدوات والمنهجيات أهمية لدعم السياسات وذلك لسد احتياجاتهم الفردية. وسوف يزودهم الفهرست أيضاً بالمزيد من المعلومات بشأن - وكلماء، توافر ذلك، بوصلات ل- الموارد، والقدرات أو البيانات والمعارف التي قد يحتاجون إليها. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يقدم أمثلة لتوضيح استخدام مختلف الأدوات والمنهجيات لدعم السياسات داخل سياقات محددة.

١٥- والهدف هو تطوير ممارسة جماعية يتفاعل المستخدمون داخلها مع، ويتعلمون من، بعضهم البعض عن طريق الفهرست على الخط. ويمكن لهذا الفهرست أن يربط بين الأفراد أو المؤسسات ذات الخبرة في تطوير أو استخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات مع المستخدمين المحتملين، مما يسمح بقيام تفاعلات فيما بينهم. ويمكن أن يشتمل المستخدمون على طائفة متنوعة من الجهات الفعالة، من بينها صناع القرارات، والممارسون، والباحثين، والعلماء، وجماعات مثل مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية.

باء - التقدم المُحرز في التنفيذ

١٦- وفي أعقاب تنقيح الفهرست المقترح لأدوات ومنهجيات دعم السياسات، على أساس التعليقات التي وردت من الحكومات وأصحاب المصلحة، بدأ فريق الخبراء، استجابة للمقرر IPBES-3/1 ومن خلال التعاون الوثيق مع شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في القيام بأعمال إرساء قواعد الفهرست.

١٧- وكقاعدة، فإنه ينبغي لهيكل الفهرست أن يعكس التأطير المفاهيمي لأدوات ومنهجيات دعم السياسات، على النحو المعروض في المرفق الأول، وأن يسمح بالدخول المُيسر والمُوجهة نحو تلبية الطلبات لمختلف الصكوك السياسية، وأدوات ومنهجيات دعم السياسات. وقد أُخذت الخطوات المبدئية لتطوير نموذج مُصغر خارج الخط، تستضيفه بوابة الويب التابعة لشبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والتي تُبرز بعض السمات الأساسية للهيكل المُتصور ولوظائف الفهرست وذلك عن طرق عمل الأمثلة الأولية التي يُعدها فريق الخبراء لأغراض البيان العملي.

١٨- ومع ذلك، فإن الهيكل النهائي، والمحتوى، سوف يتم وضعه استجابة للاحتياجات والمدخلات من جانب نواتج برامج العمل التابعة للمنبر، وذلك على النحو الذي سبقت الإشارة إليه في التوجيهات الواردة في الفرع ثانياً وكما تظهر، مثلاً، من الأعمال الجارية بشأن تحليل السيناريوهات والنمذجة (النتائج ٣ (ج)) ومن مختلف التصورات المفاهيمية للقيم (النتائج ٣ (د))، وكذلك من التقييم المواضيعي للتلقيح والملقحات المرتبط بإنتاج الأغذية (النتائج ٣ (أ)). وسوف تُركز الخطوات التالية عن طريق تطوير الفهرست على التوفيق بين الهياكل والوظائف الأساسية، وذلك على النحو الموجز في مذكرة الأمانة بشأن التقرير المرحلي المتعلق بفهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات (IPBES/4/INF/14)، مع الاحتياجات والمداخلات الفعلية للنواتج الأخرى.

جيم - الترتيبات المؤسسية لتفعيل الفهرست

١٩ - ولتفعيل النهج الموجزة أعلاه، يكون من الضروري وضع الترتيبات المؤسسية التالية:

(أ) هيكل الحوكمة لفهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات؛

(ب) الدعم التقني ودعم الخبراء للمساعدة في تنفيذ العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات.

دال - هيكل الحوكمة بالنسبة لفهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات

٢٠ - من المقترح أنه ينبغي لفريق الخبراء المتعدد التخصصات أن يُشرف على محتوى الفهرست من حيث النوعية والتوازن فيما بين مختلف الصكوك والأدوات. وسوف يتدعم ذلك بفضل مجموعة من الخبراء في مجال أدوات ومنهجيات دعم السياسات، يقومون بتقديم الأفرع المحددة للفهرست. وسوف يقوم فريق الخبراء، مدعوماً بواسطة الخبراء، بتقديم تقرير إلى الاجتماع العام على أساس منتظم، وذلك بهدف تحسين الفهرست على أساس من الدروس المستفادة.

٢١ - ويُقترح أيضاً أنه ينبغي مواصلة تطوير هذا الفهرست بالتعاون الوثيق مع شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك عن طريق الاستفادة من العمل المبدئي الذي تعرضه الفقرتان ١٥ و ١٦، أعلاه، وكذلك بالاستفادة من الترتيبات المؤسسية التي ترمي إلى توضيح نطاق مسؤوليات ذلك التعاون الوثيق. ويتولى المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات بالإشراف على هذا التعاون، وضمان أن يتم تطوير فهرست على الخط، وإبقاؤه طبقاً لولاية المنبر ومبادئ التشغيل.

هاء - الدعم من جانب الخبراء والدعم التقني للمساعدة في تنفيذ الأعمال ذات الصلة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات

٢٢ - من المقترح تمديد التفويض الممنوح لفريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات حتى نهاية برنامج العمل الأول وذلك من أجل مواصلة تطوير الفهرست، ولتنسيق التفاعل مع النواتج الأخرى من أجل تطوير محتواه، ولتنظيم التفاعلات مع مستخدمييه. وسوف يجتمع فريق الخبراء هذا المكون من ٢٠ خبيراً مرة واحدة سنوياً، مما يترتب على ذلك تكاليف إضافية تُقدر بـ ٦٧٥ ٠٠ دولار أمريكي سنوياً طوال السنوات الثلاث لبرنامج العمل.

٢٣ - وسوف يُقدم الدعم التقني من جانب الأمانة، على النحو المنتظر لتنفيذ الناتج ٤ (ج)، وذلك بالتعاون مع شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

رابعاً - الإجراء المقترح

٢٤ - قد يرغب الاجتماع العام في أن يبحث التدابير التالية:

(أ) أن يُشير إلى التوجيهات بشأن المزيد من الأعمال ذات الصلة بأدوات دعم السياسات وتقديم التوجيهات الإضافية إلى هذا العمل؛

(ب) اعتماد هيكل الحوكمة المقترح للفهرست المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات؛

(ج) اعتماد تمديد تفويض فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات حتى نهاية برنامج العمل الأول؛ و

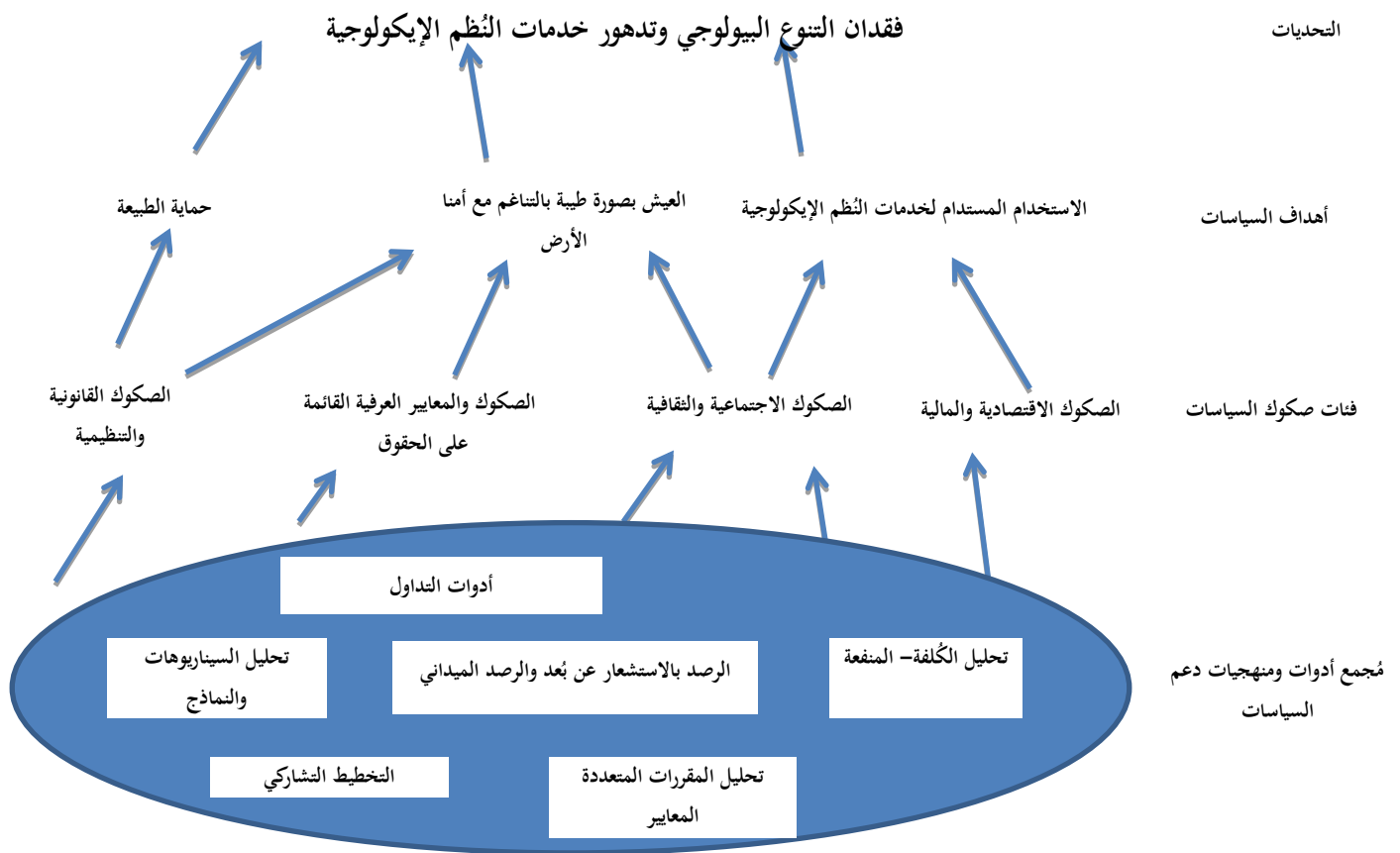
(د) الطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات تقديم تقرير بشأن التقدم الذي أحرز في الفهرست على الخط إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة.

تأطير أدوات ومنهجيات دعم السياسات في الأعمال التي يتخذها المنبر

١- ولغرض أعمال المنبر، يُفهم أن مصطلح "أدوات ومنهجيات دعم السياسات" يُشير إلى "نُهج وتقنيات تنهض على أساس العلم ونُظم المعارف الأخرى التي يمكن أن تُرشّد، وتُساعد وترتقي بالمقررات ذات الصلة، وبصناعة السياسات والتنفيذ على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية من أجل حماية الطبيعة، وبذلك تُفيد الطبيعة السكان وتجعلهم يتمتعون بمستوى معيشة طيب" (الشكل الأول). وبالإضافة إلى ذلك، يكون من المهم أن نفهم سياق أدوات ومنهجيات دعم السياسات في ضوء التحديات والفرص الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية، والإيكولوجية، مما يُشير ضمناً إلى أن تحديد، وتصميم، وتنفيذ أدوات ومنهجيات السياسات لا يمكن أن يسير على نُهج "حجم واحد يناسب الجميع".

الشكل الأول

عرض تخطيطي للعلاقات المتداخلة بين صياغة السياسات، وصكوك السياسات وأدوات ومنهجيات دعم السياسات



٢- يمكن تقسيم أدوات ومنهجيات دعم السياسات إلى سبع عائلات رئيسية. وللاطلاع على وصف أكثر تفصيلاً، وعلى أمثلة لأسرار أدوات ومنهجيات دعم السياسات، يرجى الاطلاع على مذكرة الأمانة بشأن تقرير مرحلي معني بفهرست أدوات ومنهجيات دعم السياسات (IPBES/4/INF/14):

(أ) تجميع البيانات والمعارف (بما في ذلك الرصد)؛

(ب) التقييم والتقدير؛

(ج) المناقشة العامة، وعمليات الإشراف والمشاركة؛

(د) انتقاء وتصميم صكوك السياسات؛

(هـ) التنفيذ والإرشاد والإنفاذ؛

(و) التدريب وبناء القدرات؛

(ز) التعليم الاجتماعي، والتحديد والحوكمة التكميلية.

٣- إن أدوات ومنهجيات دعم السياسات غالباً ما تُشكل أجزاءً أساسية من صكوك السياسات. ويمكن النظر إلى صكوك السياسات طبقاً لمختلف السياقات والآراء العالمية. ويُبرز الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الدور المركزي للمؤسسات والحوكمة، حيث أنها تؤثر على جميع جوانب العلاقات بين السكان والطبيعة، ومن ثم اختلاف درجة التركيز، وأنواع القيم التي يربطها السكان بالطبيعة، والمنافع التي تعود من الطبيعة على السكان وعلى المستوى اللائق للحياة. ويحدد كل من المؤسسات النظامية وغير النظامية أنواع ومستويات القيم، وكيفية توزيع المسؤوليات، وتكاليف المنافع العائدة من حفظ التنوع البيولوجي عبر المجتمع. ومن بين الأمثلة على المؤسسات النظامية: القوانين والسياسات، مثل سياسات الاقتصاد الكبير، والاقتصاد المالي والنقدي والسياسات الزراعية، والأسواق وحقوق الملكية القانونية؛ وهذه كلها تنبني عادة على صكوك قانونية متنوعة، وعلى معاهدات وعلى قوانين عرفية. أما المؤسسات غير النظامية فهي بدورها: تشمل المعايير والقواعد الاجتماعية، مثل تلك القواعد والمعايير التي تتعلق بالإجراءات الجماعية. وفي الختام، تُعد المنظمات شكلاً من أشكال المؤسسات.

٤- يمكن تقسيم صكوك السياسات إلى أربع فئات:

(أ) الصكوك القانونية التنظيمية؛

(ب) الصكوك القائمة على الحقوق والمعايير العرفية؛

(ج) الصكوك الاقتصادية والمالية؛

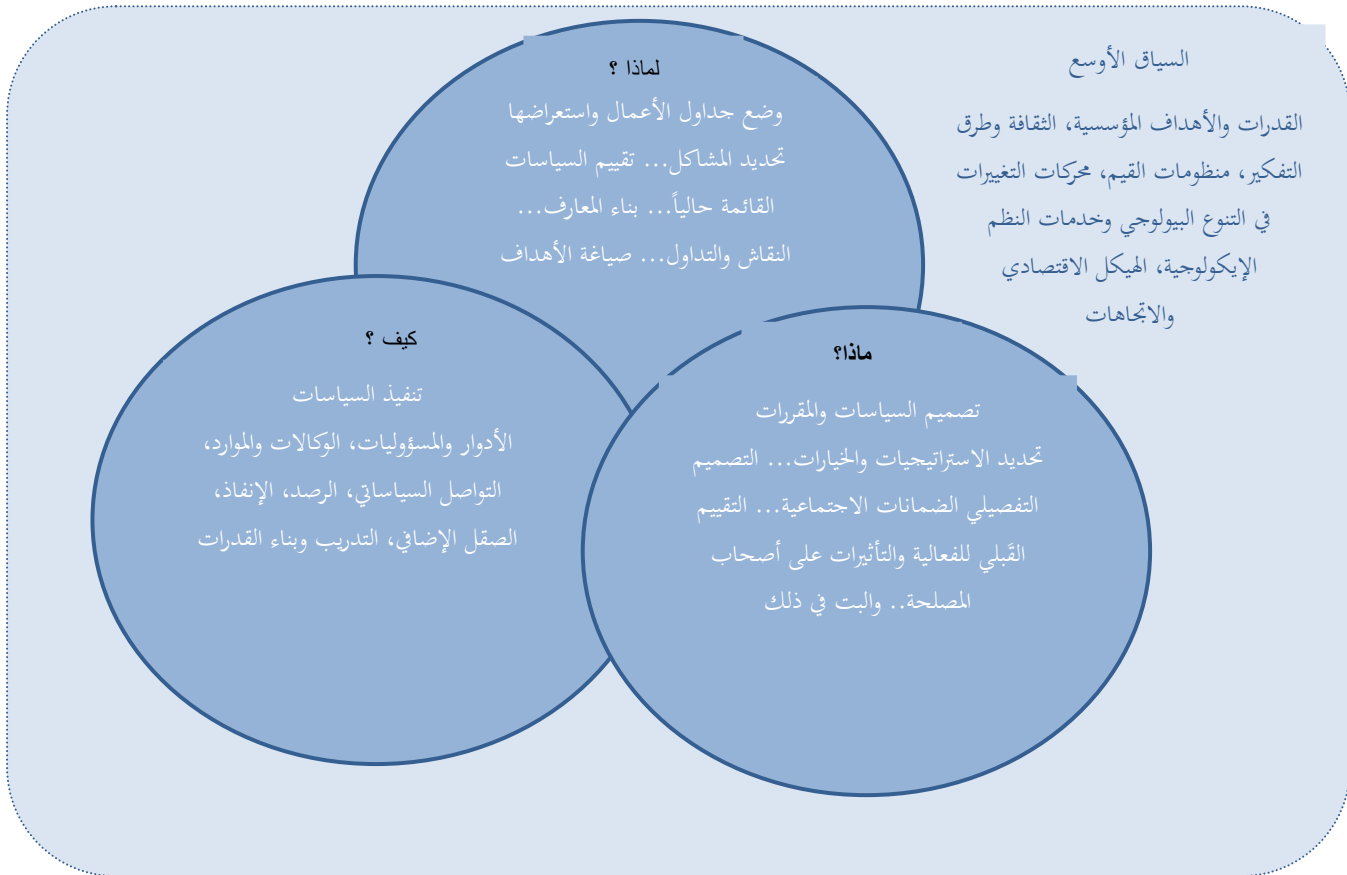
(د) الصكوك الاجتماعية والثقافية.

٥- وتحتاج هذه الفئات إلى أن تُبحث بحثاً مستقلاً أو داخل سياق توليفه سياساتية، وهي تعكس الظروف المتباينة والأولويات عبر مختلف مستويات الحوكمة، مثل المستويات دون الوطنية، والوطنية، والدولية. وهي تُطبق طبقاً لآراء السكان تجاه العالم وطبقاً للسياقات الاجتماعية والثقافية. ويستتبع اختيار صكوك السياسات حدوث تغييرات في توزيع المسؤوليات والتكاليف، والمنافع التي تعود من حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه. ويمكن لأي صك سياسي أن يصبح فعالاً فقط إذا كانت المؤسسات النظامية وغير النظامية الداعمة له موجودة.

٦- يحتاج أي دليل شامل لأدوات ومنهجيات دعم السياسات لأن يصيغ نظرة إلى عملية تطوير السياسات. كما أن التوصيف العملي لهذه العملية يشمل ثلاثة عناصر مستقلة وإن كانت متداخلة: وضع جداول الأعمال واستعراضها؛ وتصميم السياسات والمقررات؛ وتنفيذ السياسات (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

العناصر الرئيسية الثلاثة لدورة السياسات ونماذج للأنشطة المرتبطة بها، في سياقها الأوسع



٧- وقد تختلف ديناميكيات وتشغيل العناصر الرئيسية الثلاثة تبعاً للقيود والفرص التي يحددها السياق الأوسع. وبمعنى آخر أن الظروف التي تسود نطاقاً جغرافياً ما محدد ونطاقه قد يقيد أو يُيسر مجموعة من السياسات طبقاً لـ، إلى جانب أمور أخرى، القدرة المؤسسية، والثقافة وطرق التفكير ومنظومات القيم، والتجربة التاريخية، والتاريخ الثقافي. ويُنظر إلى صناعة السياسات وصناعة المقررات كعمليات للتصدي لتحديات اجتماعية مستشفة ونادراً ما تقتصر على وضعية أو نطاق فريد. وينبغي تيسير تدفق المعلومات ذات الصلة بالقيم فيما بين المستوى المحلي والوطني والعالمي.